

فيديو | «سفاحه الرضع» تحمل مفتاح زنزانتها في بريطانيا





تعيش الممرضة قاتلة الأطفال لوسي ليتبي، الملقبة بـ «سفاحة الرضع»، حياة فندقية مرفهة في السجن، بعد 5 أشهر من الحكم عليها بالسجن مدى الحياة، إثر إدانتها بجرائم قتل في مستشفى «كاونتس أوف تشيستر» شمال غرب إنجلترا. وكشفت وسائل إعلام بريطانية أن لوسي ليتبي، 34 عاماً، حصلت على مفتاح لزنانتها الخاصة، ما يعني إمكانية عزل نفسها بعيداً عن سجناء آخرين إذا شعرت بالتهديد منهم، وفقاً لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وتسببت هذه الخطوة في استياء كبير لأهالي الأطفال الذين راحوا ضحية جرائم الممرضة الشهيرة، ووصفوا حياتها في السجن بالمرفهة، وسط هذه الخدمات الفندقية المميزة.

وحُكم عليها، بالسجن مدى الحياة في آب/أغسطس الماضي، بعد إدانتها بقتل 7 أطفال حديثي الولادة كانوا تحت رعايتها، فيما حاولت قتل 6 آخرين في مستشفى «كاونتس أوف تشيستر» بمدينة تشيستر. ودفعت لوسي ليتبي ببراءتها طوال المحاكمة التي استمرت عشرة شهور، أسفرت عن حكم بالسجن مدى الحياة من دون إمكانية خفض العقوبة، وهو حكم ندر صدوره عن القضاء الإنجليزي.

ووقعت جرائم القتل بين حزيران/يونيو 2015 وحزيران/يونيو 2016، بعدما حقنت الممرضة الهواء عن طريق الوريد للأطفال حديثي الولادة، وباستخدام أنابيبهم الأنفية المعوية لإرسال الهواء، أو بإعطائهم جرعة زائدة من الحليب، إلى معدتهم.

وكانت تهاجم الأطفال بعد مغادرة والديهم، أو إثر مغادرة الممرضة المؤسسة، أو في الليل عندما تكون بمفردها. ثم كانت تنضم أحياناً إلى الجهود الجماعية لإنقاذ الأطفال حديثي الولادة، وحتى مساعدة الأهل اليائسين. ونُقلت لوسي ليتبي في حزيران/يونيو 2016 إلى دائرة إدارية، وأوقفت لأول مرة في عام 2018، ثم في عام 2019، وسُجنت أخيراً في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وأعلنت النيابة العامة مؤخراً عن محاكمة جديدة للممرضة القاتلة على خلفية إحدى محاولات القتل ضد طفلة في شباط/فبراير 2016.

ومن المقرر أن تبدأ هذه المحاكمة في 10 حزيران/يونيو 2024 على أن تستمر من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

